«الطليعة» تواصل استطلاع آراء المواطنين في الضفة والقطاع:

تنديدٌ شعبيٌ واسعٌ بالقرار الأردني

تواصل "الطليعة" نشر آراء الهيئات والمؤسسات الشعبية والنقابية والشخصيات الوطنية التي تندد بخطوة اعادة العلاقات الاردنية مع مصر. وكانت الدفعة الاولى من هذه التصريحات قد نشرت في ملحق خاص.

الدكتور عزمي الشعيبي عضو مجلس بلدية البيرة المنتخب

ان اقدام الاردن على هذه الخطوة يعتبر خروجا على قرارات الاجماع العربي في مؤتمر قمة بغداد انها تعتبر تراجعا عن السياسة الخيرة التي اعتمدت لمواجهة وضع امتداد سياسة كامب ديفيد والسياسة الامبركية المعادية لحقوق شعبنا وشعوبنا العربية .

خليل عويضة
مسؤول عن التوجيه الوطني والتربية والتعليم في م.ت.ف سابقا ومدير التعليم في وكالة الغوث في قطاع غزة سابقا

ان التنسيق بين مصر والاردن لم ينقطع في السابق ، وكان اعلان ريغان عن تجديد مبادرته بمثابة الاشارة لرفع مستوى هذا التنسيق الى الدرجة التي اعلن عنها النظام الاردني ، والسؤال الذي يطرح نفسه امام المبشرين بالامال من الخطوة الاردنية الاخيرة " هل الغيت اتفاقيات كامب ديفيد او هل حدث تحول في السياسة المصرية حتى تبرر اعادة هذه العلاقات وكانها اختراق لكامب ديفيد ؟"

انه ما دام التقارب المصرى الاميركي قائما رغم كل الصفعات التي وجهها الى الدول العربية ، فان تحركات النظام المصرى ستصب في خدمة اميركا ، ان بعض الاراء المؤيدة للتقارب فضلا عن انها معروفة بارتباطاتها السابقة بالانظمة الرجعية لا ترى ان خطوة الاردن هي خروج حتى عن ابسط معاني الاجماع والتضامن العربي كما اقره مؤتمر بغداد في مواجهة كامب ديفيد .

يوسف فرحات
عضو مجلس بلدية رام الله المنتخب

ان قرار اعادة العلاقات مع نظام كامب ديفيد يعتبر خروجا عن الاجماع العربي في مؤتمر القمة في بغداد وهو يعبر عن اصرار النظام الاردني في المضي قدما نحو الحلول الامريكية الاستسلامية ، في الوقت الذي ثبت بما لا شك فيه ان النظام المصرى لم يستطيع باعتماده على الامبريالية الامريكية واسرائيل استعادة سيادته الوطنية ولعل قضية طابا ابرز مثل على عقم هذا النهج.

وفي المقابل استطاعت الحركة الوطنية اللبنانية بتحالفها مع سوريا مستندة الى الدعم الهائل الذي قدمه الاتحاد السوفييتي من اخراج القوات الاسرائيلية من مناطق واسعةفي لبنان،واخراج القوات متعددة الجنسيات مهزومة من الاراضي اللبنانية، ان هذا هو الطريق الوحيد للحصول على الحقوق المشروعة وليس الاستناد الى المشاريع الامريكية التي تعتمد على استجداء الحقوق. ويأتي هذا القرار بعد سلسلة من القرارات والاجراءات التي تستهدف الحلول مكان منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني والدخول باسمه في مفاوضات مقبلة على اساس مشروع ريغان الذى رفضه الشعب الفلسطيني ويعتمد هذا التحرك على حالة الانقسام التي تسود الساحة الفلسطينية ، ولهذا يتوجب على جميع الاطراف الفلسطينية بذل اقصى الجهود لتوحيد الموقف الفلسطيني استنادا لقرارات عدن ـ الجزائر المستندة في جوهرها على مقررات الدورة السادسة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني.

د . نقولا عوض
عضو مجلس بلدية رام الله المنتخب

لم يحصل اى تغير في موقف مصر الرسمي تجاه اتفاقيات كامب ديفيد واسباب مقاطعة الدول العربية لهذا النظام لا زالت قائمة ولا يوجد اى تفسير لاقدام الاردن على اتخاذ هذاالموقف المنفرد دون الدول العربية الاخرى .

اسعد الاسعد
رئيس تحرير مجلة "الكاتب"

الجاهل فقط اوصاحب المصلحة من لا يتعارض موقفه والخطوة الاردنية في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع النظام المصرى، لان هذه الخطوة تشكل انتهاكا فاضحا لوحدة الصف والتضامن العربي ، وخروجا على قرارات مؤتمرات القمة السابقة.

ان اعادة العلاقات بين النظامين المصرى والاردني يعتبر اعتمادا اردنيا للخيار الامريكي متمثلا فيمشاريع كامب ديفيد ومشروعريغان وغيره من المشاريع المشبوهة، وهي تأتيفي وقت بدأت بوادر الخروج من الازمة تلوح في الافق.

ان خطوةالنظام الاردنيهي محاولة لاجهاض المبادرة السوفييتية ، وافشال الاتفاق الفلسطيني والالتفاف عليه ومحاولة لخنق اتفاق عدن ، والحيلولة دون تنفيذ ما ورد في بنوده، كما ان هذه الخطوة تأتي ضمن ما درجت عليه انظمة الرجعية العربية في مساعدتها للادارة الاميركية لتخطي العقبات التيتعترض هيمنتها على القرار السياسي في المنطقة وللخروج من ازمتها التي اوقعتها فيها سياستها الاستعمارية الامر الذى يستدعي اعادة النظر في كثير من الممارسات غير المسؤولة، والى تحديد المواقف،كما يتطلب رص الصفوف لاسقاط كامب ديفيد الجديد الذى تعبر عنه خطوة النظام الاردني بشكل سافر.

احمد معروف
عضو مجلس بلدية البيرة المنتخب

ان هذه الخطوة ليست مفاجئة ، فهي تأتي انسجاما مع الدور التآمرى بالنظام الاردني ، هذا النظام الذى لم يقطع يوما علاقته بالنظام المصرى ، وما توقيت اعطاء هذه العلاقة الطابع الرسمي واعلانها في وضح النهار غيرجزء من المحاولات المبذولة لاخراج الحل الامريكي من المازق الذى وجد فيه في اعقاب اسقاط اتفاق ١٧ ايار . وهذا ما يفسر الترابط الزمني بين اعلان ريغان بانمشروعه ما زال حيا ودعوات شمعون بيرس للتفاوض مع الاردن من جهةواعادة العلاقات المصرية الاردنية من جهة اخرى . مع اهمية الاشارة الى انه لولا الانقسام القائم على الساحة الفلسطينية لما تجرا النظام الاردني في الاقدام على هذه الخطوة ، وعليه فان مواجهة المرحلة القادمة تتم اولا وقبل كل شيء باعادة اللحمة الى صفوف م.ت.ف على قاعدة اتفاق عدن ـ الجزائر .

جورج قواس
عضو مجلس قروى جفنا

لم يكن الامر يدعو للاستغراب والاستهجان وانما جاء استمرارا لنهج النظامين الاردني والمصرى وقد سبق استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما عن طريق زيارات متبادلة بين ممثلي ومندوبي هاذين البلدين مثل زيارة عبد الحليم ابو غزالة للعقبة واسامة الباز لعمان وعدنان ابو عودة للقاهرة .

كما ان التنسيق قائم بين الانظمة الرجعية في كل من عمان والقاهرة وبغداد ، وانني ارى ان الخطوة الاستعراضية الاخيرةانما هي تمهيد لالتحاق الاردن بمشروع كامب ديفيد ومحاولة لاحياء مشروع ريغان وبالتالي سحب البساط من تحت اقدام منظمة التحرير وسحب الاعتراف بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني .

السيد علي ياسين المخارزة
رئيس مجلس قروى الظاهرية المنتخب

ان اعادة العلاقات الاردنية بالنظام المصرى الذى لا يزال وفيا لكامب ديفيد يعني ان الاردن يمهد للانخراط في مخطط كامب ديفيد الذى رفضه شعبنا وامتنا العربية لانه يعني تحويل الشرق الاوسط والوطن العربي الى قاعدة امبركية .

اننا اذ ندين هذه الخطوة لندعو قادتنا الفلسطينيين الى الوحدة والتكاتف على اساس اتفاق عدن ـ الجزائر لدحر هذه المؤامرة وافشالها .

ابراهيم عبد الرحمن حسن
عضو مجلس بلدية قلقيلية المنتخب

ان استئناف العلاقات المصرية الاردنية مرفوض رفضا قاطعا، لانه امتداد للسياسة الامريكية في المنطقة، ونحن ضد اى وصاية عربية او غيرها على القضية الفلسطينية، ونرى ان هناك بدائل لاتفاقات كامب ديفيد مثل المبادرة السوفييتية الداعية لعقد مؤتمر دولي. اننا متالمون للخلافات القائمة داخل م.ت.ف وندعو جميع الاطراف الى نبذ الخلافات على اساس مقررات عدن ـ الجزائر لاسيما وان الاخطار تهدد القضية الفلسطينيةمن جميع الجوانب .

كاملة الكردى
اللجنة الفرعية لنقابة الصيادلة في رام الله والبيرة

تأتي خطوة النظام الاردني لاعادة علاقاته الدبلوماسية مع نظام مصر (كامب ديفيد) في الوقت الذى تتظافر فيه الجهود الايجابية التي يبذلها التحالف الديمقراطي مع اللجنة المركزية لحركة فتح، لاستكمال الحوار الشامل مع التحالف الوطني ، من اجل اعادة اللحمة الى م.ت.ف واخذها مواقف حازمة ضد سياسة كامب ديفيد واطرافها .

اننا اذ ندين هذه الخطوة الادنية ـ المصرية ، لتؤكد التزامنا الكامل في المساعي الحميدة التي تبذل من اجل الاسراع في عقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٧ على اساس اتفاقات عدن ـ الجزائر ، التي تشكل القاعدة الصلبة لنضال الشعب الفلسطيني ، وقاعدة لاحداث الاصلاح الديمقراطي الشامل للوقوف بحزم ضد محاولات الهيمنة الانفرادية والتفتت والانشقاق .

الدكتور تحسين الشريف
عضو مجلس بلدية نابلس

عندما اقدمت مصر على خطوة الصلح المنفرد مع كامب ديفيد ، قامت معظم الدول العربية بفرض مقاطعة دبلوماسية على السادات . وخلال السنوات تلت ذلك ، لا تزال مصر تؤكد التزامها بكامب ديفيد وتخرج من سياستها شيئا . وطالما ان الاجماع العربي وقرارات القمم العربية هي التي تحكم العلاقات العربية فان من المعروف ان تكون اعادة العلاقات مع مصر مرهونة لقرار عربي جماعي .

ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين اقطار الامة العربية خطأ فادح، واننا نطالب بعقد مؤتمر قمة للسلام باشراك الفوتين الدوليين وتحت اشراف الامم المتحدة في المنطقة .

المهندس عصام يوسف درويش
عضو مجلس بلدية بيرزيت

تعتبر اعادة العلاقات الدبلوماسية الاردنية المصرية مؤشرا جديدا فمن الاجراءات السابقة للحكومة الاردنية للحلول مكان منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني وفي التحدث باسمه في مفاوضات على اساس المشاريع الامريكية الاخيرة المطروحة.

كما انه لا شك بان هذا الاجراء الذى يخرج عن الاجماع العربي في مقاطعة مصر اثر توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ، لا تزال ملتزمة بها ـ اقرار هذه الاتفاقيات .

وهذا ما يتطلب من القوى الوطنية الفلسطينية والعربية مواقف موحدة ضد هذا الاجراء الاردني والذى حنما سيلقى حبة في مسبحة الرجعية العربية المستسلمة.